

## فتح الباري شرح صحيح البخاري

( قوله إنما البدل ) .

يعني قصاء الحج قوله بدنه هي واحدة البدن قال مجاهد سميت البدن لسمتها وقال عياض البدن مختصة بالإبل وقال غيره يقع على الجمل والناقة والبقرة لكن على الإبل أكثر قوله فلما بدن بتشديد الدال أي أسن وبضم الدال مخففاً أي كثر شحمه وأنكره بعضهم ورد بالرواية الأخرى فلما أسن وأخذ اللحم قوله ثم بدا لأبي بكر أي ظهر له رأي وفي حديث أبرص وأعمى ثم بدأ إهـ أن يبتليهم قال عياض قيدناه عن متقدى شيوخنا بدأ إهـ بالهمزة المفتوحة أي ابتدأ إهـ ابتلاهم قال والأول لا يجوز إطلاقه على إهـ إلا أن يقول بمعنى الإرادة قوله بادي الرأي أي ما ظهر لنا عن بن عباس وهو على قراءة طرح الهمزة وأما من همز فمن الابتداء ووقع لنا في قصة الخضر مثل هذه اللفظة بالوجهين قوله بدا أي خرج إلى البادية ومنه أذن لي في البدو وفي البداوة فصل بـ ذ قوله البادق بفتح الدال غير مهموز نوع من الأشربة وهو العصير المطبوخ قوله علي أن جاء عمر بالبذر هو ما عزل من الحبوب للزراعة قوله متبدلة بوزن مفعولة بالتشديد وللكشمي يعني بوزن مفعولة أي لابسة بذلة الثياب أي غير متزينة قوله المتباذلين من البذل وهو الإعطاء فصل بـ ر قوله برأ النسمة أي خلقها وقوله من شر ما خلق وبراً كرر تأكيداً والبارئ من أسماء إهـ والبرية بهمز وبغير همز فمن همز فمن الخلق ومن لم بهمز فمن البري وهو التراب أو من بريت العود إذا قومته قوله أصبح بحمد إهـ بارئاً قال ثابت هذه لغة الحجاز برأ من المرتضى ولغة تميم برئت وأما بريء من الدين فالكسرس جزماً ومنه برئت منه الذمة قوله إنني براء الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث سواء كما في الأصل وقرأ عبد إهـ إنني بريء بلفظ الإفراد وكله من البراءة والخلاص قوله ولا تستبرأ العذراء قوله يستبرئها بحيضه أي يمسك عن جماعها وأصله من براءة الرحم قوله استبرأ لدينه أي أخذ حذره قبل أن يدخل في الأمر قوله لا يستبرئ من البول أي لا يستقصي ما عنده أو لا يتتجبه وهو الموفق للرواية الأخرى لا يستنزه بالنون والزاي قوله ولا تبرجن قال عمر أن تخرج محاسنها قوله بروجاً فسره منازل للشمس والقمر قوله ما أنا ببارح أي بذاهب وقد تكرر قوله غير مبرح أي شديد والبارحة أقرب لليلة ماضٍ وفي قوله بعد الصبح هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا رد على من زعم أنه لا يقال إلا بعد الزوال قوله من البرحاء بوزن فعلاء هو شدة الكرب ويقال لشدة الحمى أيضاً قوله أربعة برد جمع بريد والبريد أربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة أميال ويطلق البريد على الرسول العجول قوله بريد الرويشة سأتي في الراء قوله البردة هي الشملة والجمع برود قوله الثلج والبرد يفتحتين معروف قوله من صلى البردين

بفتح أوله وسكون الراء أي الصبح والعصر قوله أبردوا عن الصلاة بكسر الراء أي آخرها عن وقت شدة الحر وقوله ابردوها بالماء بضم الراء مع الوصل وبكسر الراء مع الهمزة وقال الجوهري الثانية لغة رديئة قوله لو أن عملنا برد لنا بفتح الراء أي ثبت وخلص قوله ضربه حتى برد أي سكن وبطلت حركته قوله حتى أثرت فيه حاشية البرد كذا للأصيلي ولغيره الرداء قال عياض الأول الصواب لأن في أول الحديث وعليه برد نجراني فلا يسمى ببردا كذا قاله ولا يمنع أن يتزدري بالبرد قوله البراذين بالذال المعجمة هي الخيل